

وفاته في خلافة عمر بن عبد العزيز قال سمعت  
 ربه بن صراش **يقول سمعت علي رضي**  
**الله عنه** هذا هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 يخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة  
 المطلب احد الادين وانيسب اليها فتح فيقال  
 القريشي اليها شهي ابن عمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا يتوب ولا يسرك اسمه في الجاهلية  
 والاسلام علي ويكلف ابا الحسن وابي تراب ابناء  
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احب اسمها  
 له اليه وما نقله في الفصول المهمة لبعض المالكين  
 من ان سيدنا علي بن ابي طالب ولدته امه في  
 جوف الكعبة وهو ضعيف عند العالما كما  
 نقله السنوبي ولم يولد في جوف الكعبة سوى  
 سليمان بن حزام دخلت له الكعبة وهي حاملة به  
 فنضرها الميخاض فانبتت بنطع فولدت  
 في الكعبة ولا يعرف ذلك لغيره ولما اسوها في  
 صلته بنت اسد اسلمت وهاجرت وهي اول  
 هاشميت وضعتها ستمها فابنت في حياة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ونزل في قريها في حواء  
 فيه فقد روي عمر وابن شيبه في كتاب المدينة  
 قال بينها صلى الله عليه وسلم في اصحابه انا  
 فقال ان ام علي وحقق وعقيد قدامته  
 فقال في رسول بنا الى العمي فقال فقهنا كان علي  
 رؤسنا الطير

رؤسنا الطير فلما استهينا الى الباب نزع قميصه  
 وقال اذ كفتنوها فاستغفر اياها تحت الكفايتها  
 فلما نزع صوبا بها الى القبر حقل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مرة يجهد مرة تقدم ومرة يتأخر حتى  
 استهينا الى القبر فتعول في الحد ثم حزن فقال اذ  
 حلوها بسهم الله وعلى اسم الله فلما دفنوها  
 قام اليها فابها وقال حزانك اللهم ام وميت مربيته  
 خيرا وسالناه عن نزع قميصه وتعلقه في  
 الحد فقال اردت ان لا تسميها النار ان شاء الله وان  
 يوسع الله عليها قبرها وقال ما اعرف احد من  
 صفة القبر الا فاطمة بنت اسد فدل يار رسول الله  
 ولا القاسم ابنك قال ولا اسير هيم وجماد في رواية  
 عن انس انه قال لما ماتت فاطمة بنت اسد  
 ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وعنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فجلس عند راسها فقال رحمك الله كنت بابي  
 واني بعد امي تجوعت وشبهت وشققت  
 وتكلمت وتنبعت نفسك طيب الطعام حرة  
 وتطعمين يزيدن بذلك ورحمة الله والارباب  
 ثم امرات تفصل ثلاثا فلما ان الهاء الذي فيه  
 الكافون مسكته النبي صلى الله عليه وسلم بيده  
 ثم حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه  
 والبسها اياه وكفنها فوقه ثم دعا رسول الله

